الفعل اي ما يدل على الحدث فيعم الفعل واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لفظا وجاز
اي لم يجب العطف ولم يمتنع فلا ينتقض بمثل ضربت زيدا وعمرا والوجوب العطف
فيه فالوجهان اي العطف والنصب على المفعولية جائزان نحو جئت انا وزيد بالرفع
على العطف وزيدا على المفعولية والا اي وان لم يجز العطف تعين النصب مثل
جئت وزيدا اذ العطف فيه ممتنع لعدم الفاصلة لا بتاكيد المتصل بالمنفصل ولا بغيره
وان كان الفعل معنى اي امرا معنويا مستنبطا من اللفظ وجاز اي لم يمتنع العطف
تعين العطف حيث لم يحمل على عمل العامل المعنوي بلا حاجة مع جواز وجه آخر وهو
نحو ما لزيد وعمرو والا اي ان لم يجز العطف بل امتنع تعين النصب حيث لا وجه سواه
نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا فانه امتنع العطف فيهما لان العطف على الضمير
المجرور بلا اعادة الجار غير جائز ولم يجز عطف عمرو على الشان اذ السؤال
لا عن شان احدهما ونفس الآخر وانما حكمنا بمعنوية الفعل في هذه المسئلة لان المعنى
ما تصنع او ما تلابس فمعنى ما شانك وزيدا ما تصنع وزيدا او معنى ما لك وزيدا
ما تصنع وزيدا او معنى ما لزيد وعمرو وما يصنع زيد وعمرو الحال لما فرغ من
المفاعيل شرع في الملحقات بها وهو ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به اي
هو فاعل او مفعول به كما هو الظاهر فبذكر الهيئة خرج ما يبين الذات كالتمييز

الى الفاعل او المفعول يخرج ما يبين هيئة غير الفاعل والمفعول كصفة المبتدا
نحو زيد العالم اخوك وبقيد الحيثية يخرج صفة الفاعل او المفعول فانها تدل
على هيئة الفاعل او المفعول به مطلقا لا من حيث هو فاعل او مفعول به ومنع
الترديد على سبيل منع الخلو لا الجمع فلا يخرج منه مثل ضرب زيد عمرا راكبين لفظا
او معنى اي سواء كان ذلك الفاعل او المفعول الذي وقع الحال عنه لفظا
اي لفظيا بان يكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول باعتبار لفظ الكلام
ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج عنه يفهم من فحوى الكلام سواء كانا ملفوظين
حقيقة او حكما او معنى اي معنويا بان يكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول باعتبار معنى
يفهم من فحوى الكلام لا باعتبار لفظه ومنطوقه والمراد بالفاعل والمفعول اعم
من ان يكون حقيقة او حكما فيدخل فيه الحال عن المفعول معه لكونه في معنى الفاعل
او المفعول وكذا المفعول المطلق مثل ضربت الضرب شديدا فانه بمعنى احدثت
الضرب شديدا وكذا يدخل فيه الحال عن المضاف اليه كما اذا كان المضاف فاعلا
او مفعولا يصح حذفه وقيام المضاف اليه مقامه فكانه الفاعل او المفعول نحو
قل بل ملة ابراهيم حنيفا وان ياكل لحم اخيه ميتا فانه يصح ان يقال بل نتبع ابراهيم
مقام نتبع ملة ابراهيم وان ياكل اخاه مقام ان ياكل لحم اخيه وكان المضاف فاعلا

Copyright © King Saud University